

12219710

78759

كونتراباص آلة موسيقية

إعداد بعض مقطوعات موسيقى

السوينج SWING

لدارسى آلة الكونتراباص

د. تامر محمد بدران



مقدمة البحث :

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب جديد من الموسيقى نبع في قارة أمريكا الشمالية ، وقام على الألحان الشعبية للزنج ، وهو ما أطلق عليه اسم " جاز jazz " ، وهو أسلوب متعدد الجوانب ظهر في الأوساط المتواضعة للزنج بمدينة نيو أورليانز " New Orleans " حيث تكونت أول فرقة موسيقية تعزف جاز برئاسة بادى بولدن " Bady Bolden " في عام ١٨٩٥م ، ثم انتقلت زعامة موسيقى الجاز من مدينة نيو أورليانز إلى بقية المدن الأمريكية ، وكانت تعتمد موسيقى الجاز على إيقاعات الزنج والملم الخماسى ثم أضيفت عناصر أوربية أهمها الهارمونية ، وأهم خصائص الجاز بنوعياته المختلفة هي النبط الإيقاعى المستمر مع تأخير النبط " Syncopation " من جانب آخر ، إلى جانب عنصر الإرتجال حيث يضيف العازفون الذين يتبادلون إرتجال فقرات لحنية قصيرة بالإضافة إلى الزخارف و الحليات . [٢١٢ : ٣]

وأصبح جمهور موسيقى الجاز يستمع لهذا النوع من الموسيقى بنفس حماس الاستماع للموسيقى الكلاسيكية المحببة إليهم ، ويحتاج الذين يقومون بأداء موسيقى الجاز إلى مستوى عال من التكريب على الآلات الموسيقية يمكنهم من أداء تكوينات هارمونية وإيقاعية ولحنية مبتكرة . [٨ : ٩]

إن موسيقى الجاز باعتبارها نوعاً من الموسيقى المنتشرة بين الشباب اليوم وتمثل جزءاً من التراث الموسيقى للقرن العشرين يلعب فيها عامل الارتجال الموسيقى دوراً كبيراً فهو وسيلة لتنمية الابتكار الفورى . ويعتبر العنصر الأساسى الذى يعطى الجاز حيويته . [١٧ : ٢]

ويعتبر الجاز فناً يعتمد على من يقمه ، وقد تطور بسرعة مذهلة عن طريق التبادل الخلاق للأفكار بين عازفيه ، كما تتميز موسيقى الجاز بالإتسبابية فى ألحانها وتداخل جملها بعضها مع البعض بأسلوب جميل ومبتكر ، والتجديد فى تنويعات اللحن عند عزفه ، كما أن للجاز قالباً خاصاً ومحدداً يراعى اتباعه عند عزفه .

وقد زاد اهتمام الشباب بهذا النوع من الموسيقى ، وكان لوسائل الإعلام أثر كبير فى انتشارها مما جعل كثيراً من الشباب يتخذ الموسيقى هواية لهم ، ومنهم من يفكر فى دراستها لتنمية موهبتهم ومنهم من يتخذها دراسة أسامية له فى إحدى الكليات والمعاهد الموسيقية والتي بدأت تهتم بالمناهج الحديثة والتجريب بجانب برامجها الأساسية لمواجهة جيل ينتمى لهذا العصر .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لطلبة مرحلة البكالوريوس عدم تواجد مقطوعات من موسيقى السوينج ضمن منهج آلة الكونتراباص ، لذا قام الباحث بإعداد مقطوعات تناسب طلاب هذه المرحلة .

أهداف البحث :

التعرف على أسس وقواعد أساليب أداء موسيقى السوينج لآلة الكونتراباص والأوضاع المختلفة والتقييمات والأقواس المستخدمة في الأداء .

أهمية البحث :

فتح المجال لدراسة موسيقى السوينج بطريقة أكاديمية لتعلم القواعد والأسس الصحيحة من خلال مقطوعات معدة لدارسي آلة الكونتراباص .

أسئلة البحث :

- ١- ما هي أسس وقواعد أساليب أداء موسيقى السوينج لآلة الكونتراباص ؟
- ٢- ما هي الأوضاع والتقييمات والأقواس المستخدمة في أداء موسيقى السوينج لآلة الكونتراباص ؟

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي .

حدود البحث :

إعداد ثلاث مقطوعات من موسيقى السوينج لدارسي آلة الكونتراباص .

أنواع البحث :

١. وسائل سمعية ومدونات .
٢. آلة الكونتراباص والبيانو .

مصطلحات البحث :

السوينج " Swing ":

هو الاسم الذي أطلق على المرحلة التي جاءت بعد مرحلة البوجي ووجي Boogie Woogie في تاريخ تطور الجاز . وارتبط ظهور موسيقى السوينج بفرق الرقص التي كانت تعزف الموسيقى المدونة ، وأحياناً كانت تقدم العزف المنفرد الابتكاري ، وأطلق على الفترة من الثلاثينيات إلى بداية الأربعينيات عصر

موسيقى السوينج , وكلمة سوينج تعنى الشئ المتأرجح ، أو الإيقاع المتأرجح ، كما أنها مصطلح يعبر عن الجاز من خلال مفهومين أساسيين هما :

- المفهوم الأول : يستخدم السوينج فى التعبير عن العنصر الإيقاعى الذى نشأ منه الجاز ، كما أنه يظهر فى جميع أنواع الجاز ومراحله .

- المفهوم الثانى : يستخدم هذا الأسم للتعبير عن أسلوب الجاز السائد فى فترة الثلاثينيات ، حيث اكتسب الجاز شهرته التجارية فى تلك الفترة . [١٥٠ : ٥]

الباص المتحرك (المسكر) ' Walking Bass '

هو طريقة لداء آلة الكونتراباص فى أسلوب السوينج . وهو أشهر أسلوب لداء لآلة الكونتراباص فى موسيقى الجاز ، وهو عبارة عن العزف على كل وحدة من وحدات الميزان بطريقة النبر ، ولذلك فهو يوحى بصوت النبضات التى يدق بها القلب ، كما أن هذا الأسلوب يعتبر الشريان الحيوى لآى فرقة جاز . [٣٢ : ٦]

تأخير النبر ' Syncopation '

وهو عبارة عن تأخير الضغط من الجزء القوى إلى الجزء الضعيف من الزمن أو عزف إيقاع ضد آخر بطريقة تجعل المستمع يشعر بالرغبة فى القيام بأى حركة مثل إيماءه بالرأس أو بالتصفيق وهو أحد مميزات الجاز . [٢٧ : ٩]

إيقاعات الجاز ' Jazz Rhythm '

لا تختلف عناصر إيقاع الجاز عن عناصر الإيقاع علمه ، ولكن تقوم على الطريقة التى يتناول بها عازفى موسيقى الجاز الوحدة الإيقاعية وتسميها وتشكيلها النبرى ، وتعمل على خلق ابتكار التظليلات الإيقاعية التى تعطى للجاز شخصيته المستقلة ، وإيقاعات الجاز تختلف أشكالها من أسلوب إلى آخر من أساليب الجاز ولكنها تتفق من حيث التأكيد على النبرين الثانى والرابع من كل ملزورة . [٢١٣ : ٣]

إعداد موسيقى ' Arrangement '

ويعنى هذا لفظ إعداد وكتابة المؤلف الموسيقى لآلة أو لبعض آلات أخرى غير التى كتبت لها المقطوعة بحيث يكون هذا الإعداد ملائماً لهذه الآلة ويقوم بهذا الإعداد موسيقيون متخصصون . [٣١ : ١]

الجانب النظرى

السوينج يرتبط على نحو واضح بإحساس أفريقى بالإيقاع ولكن برغم ذلك ، فلم يوجد سوينج فى أفريقيا ، بينما ظهر السوينج حين استخدم الإحساس الإيقاعى الأفريقى على الميزان المنتظم للموسيقى الأوروبية فى عملية طويلة ومعقدة من الصهر والاندماج .

خصائص أسلوب موسيقى السوينج :

قال * والى روز Waly Rose * وهو عازف بيانو راجتاهم أن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن توضح نفمة أين ومتى تكون واجبة الأداء ، و الثمنى الوحيد الذى يجعلها كذلك هو حين يتقابل كل الفريق على هذه الوحدة فى الثانية الفاصلة التى يظن فيها الجميع أن هذه النفمة واجبة الأداء الآن ، وأقل انحراف عن ذلك يسبب التوتر .

والسوينج يعطى الجاز شكله المميز الدقيق ، والذى لا يمكن مقارنته بأى نوع آخر من الدقة والإحكام فى الموسيقى الأوروبية ، وقد كان قائدو الأوركسترا والمؤلفون الموسيقيون أول من اعترفوا بذلك . [٥ : ١٥٩]

وكما قال * ديوك الينجتون * Duke Ellington

* It don't Mean a thing if it isn't got that Swing * وهى من أحد مؤلفاته وتعنى أنه لا يعنى شيئاً إن لم يكن به سوينج .

وإعدادات الجاز بصرف النظر عن مدى جودة وعناية تكوينها ، لا يمكن أن تكون فعالة دون تدخل الفرائز الموسيقية التى يدخلها موسيقيو الجاز على الأداء ، وعازفو الجاز يشعرون إلى أى مدى يسهبون فى التعامل مع النفمة ، متى يتلاعبون بها، و أى النفمات التى يجب أن تتشد فى النبر ، و أى نفمة يضيفونها وأيضاً إلى أى مدى يحررون الوحدة . [٧ : ١٨٢]

خصائص أسلوب السوينج :

١- عنصر الإيقاع فى موسيقى السوينج :

وكما سبق يمتاز إيقاع السوينج بالتأرجح ، وذلك من خلال :

- انتقال النبر القوى إلى الوجدتين الثانية والرابعة ، حيث يكون الميزان $\frac{4}{4}$.
- الاعتماد فى الأداء على إيقاع $\frac{4}{4}$. واستخدام البنية الثلثية $\frac{3}{4}$ فى تصميم الوحدة مع أنها تكون $\frac{4}{4}$. [١٠ : ٥٢]

٢- الاعتماد على استخدام الريف * Riff * وهو العبارات الموسيقية القصيرة المتكررة ، وهو من أحد أدوات الجاز للرئيسية فى فرق السوينج .

٣- بدأ فن الارتجال بأخذ شكله المعروف ، وكان ذلك فى الثلاثينيات ، حيث كان توظف المازفين المنفردين بارزاً .

٤- استخدام الهارمونيات الكثيفة .

* ديوك الينجتون Duke Ellington (١٨٩٩-١٩٧٤) عازف برع للبيانو (ترجمي) ، قائد ومؤلف موسيقى يعتبر من أشهر المازفين المتطورين لموسيقى السوينج فى نيويورك وكاتسباو سبتر ، وكانت له لغة من أيدى ، فقه السوينج فى هذا الصدد .

وأستخدم الكونتراباص فى فرق الراجتايم " Ragtime " ، والفرق الوترية فى التسمينات من القرن التاسع عشر حوالى عام ١٨٩٠م ، وكانت هذه الآلة موجودة فى فرق الأوركسترا الأولى فى مدينة نيو أورليانز " New Orleans " وعازفيها هم هنري كامبل و بيللي ميروز " Billy Marrero ، Henry Kimball " وفى كثير من مقطوعات الراجتايم كانت الآلة تشكل جزءاً أساسياً من العمل بالعزف على الوحدة الأولى والثالثة من المازوره ، ومن فترة إلى أخرى كان يعزف مع آلة أخرى مثل الترومبون أو التشيللو ، بأداء الألحان المصاحبة (التوزيع) أو أثناء الإنتقالات التحويلية للمؤلفات، وإستخدام المحاكاة بينها وبين الآلات الأخرى ، وهذه الأساليب أنتقلت إلى موسيقى الجاز المبكرة حتى وصلت إلى أقصى درجة من التقدم والتطور لموسيقى الجاز الكلاسيكية أثناء الفترة (١٩٢٤-١٩٢٩م) فى أعمال كل من بيل جونسون و جون ليندسي Bill Johnson John Lindsay ، وفى أواخر العشرينيات من القرن العشرين خاصة فى الفرق الكبيرة " Big Band " كان يتم استخدام آلة الكونتراباص كأساس لقسم الإيقاع ، وقد تحول كثير من عازفى التيوب أمثال جون كيربى John Kirby و " روبرت ياسجوير Robert Ysaguirre " إلى العزف على آلة الكونتراباص ، وكان من بين العازفين فى ذلك الوقت " بوب فوستر Pops Foster " ، " آل مورجن Al Morgan " الذين عزفوا مع " لويس أرمسترونج Louis Armstrong " .

وكانت أوتار آلة الكونتراباص فى بداية الثلاثينيات من القرن العشرين مصنوعة من الأحشاء (أحياناً ملفوف عليها صلب) ، والفرسة مرتفعة مشدود عليها الأوتار بعيداً عن لوحة المفق (المرابا) بحوالى ٢سم (وتؤدى إلى ما يعرف بالأداء العالى) .

فى الحفلات مع الفرق الكبيرة كان من الصعب سماع صوت آلة الكونتراباص ولذلك استخدم أسلوب الطرق (النبر) " Slap " لعمل مستوى صوت مرتفع وقد أصبح هذا الأسلوب سائداً بعد ذلك .

أن تطور الآلة فى العزف المنفرد كان من اختصاص عمل " جيمسى بلنتسون Jimmy Blanton " عازف الباص الذى اكتشفه ديوك النجتون ونال فى هذا الوقت إعجاب كل الموسيقيين ، لأنه كان سريع فى عزفه لدرجة مذهلة ، ويتمتع بالأداء الجيد للنغمات والإحساس الفطرى فى الهارموني ، وكان يعزف بالقوس أو بالنبير داخل الأوركسترا (ومثال على ذلك مقطوعة Jack the Bear) عام ١٩٤٠م وقد كان هؤلاء العازفون يعرضون أسلوباً متطوراً بدرجة عالية ومهولة فى التعبير . [١٦٨ : ٨]

وفى الساحل الغربى لأمريكا قسام كل من عازفى الباص " ريد كالندر Red Callender " وشارلز مينجوس Charles Mingus " بتطبيق أسلوب البوب على الكونتراباص ، كما قام مينجوس بدمج بعض الخصائص من الأنواع السابقة لأساليب الجاز لتكوين أسلوب خاص به ، وعلى الرغم من قيامه بتقل تقنيات العزف على آلة الكونتراباص بدأ فى تحليل دور الآلة فى الإيقاع على الزمن وذلك بعزف نغمات فى مواضع غير متوقعة للوحدات ، وذلك من أجل تنويع اللون والإحساس بمصاحبة الإيقاع للعازف المنفرد . وقد مكنته موهبته التأليفية فى إبداع خطوط منفردة ذات قيمة جمالية عالية وخلال حياته العملية قام بعزف مؤلفات قيمة . مقوله عازف له تحاليل كعازف منفرد عازف مصاحب لأه ، آلة أخر ، ، ٦ : ٣١]

وقد أدت الرغبة إلى تحقيق إرتجال إيقاعي سريع على تقدم فى أساليب العزف باليد اليسرى والتخلصى عن طريقة العزف بالأصابع التقليدية ، وصاحب ذلك ثورة فى أسلوب عزف البس ، وبسدا الموسيقيون فى استخدام إصبعيين أو ثلاثة من اليد اليمنى فى تتابع سريع لعمل خطوط لحنية سريعة ومعقدة كذلك الخطوط التى يتم أداؤها على آلة ذات لوحة مفاتيح .

ومن أشهر عازفين الباص فى ذلك الوقت " رون كارتر Ron Carter " وهو يتمتع بدرجة عالية من الحس لدرجة أنه يتوقع تسلسل النغمات على الوحدات التالية فى جزء من بلويون من الثانية وهذا عند أدائه أسلوب تباص المتحرك ، وهذا كافي لكى يدرك الإحساس بالمقطوعة ، وهو الذى كتب الأعمال القيمة عن عزف الكونتراباص الحديث الذى يعزف فى فرق الجاز .

ومن منتصف الخمسينيات فى القرن العشرين تحرر الكونتراباص بدرجة كبيرة جداً من دوره فى قسم الإيقاع فى الفرق ثم انفرد بالعزف المنفرد الحر مع أداء أسلوب رولد عازفى الجاز ، وقد قام كل من " شارلى هادين Charlie Haden " ، " جيمى جارىسون Jimmy Garrison " ، " داف هولاند Dave Holland " ، " بارى فيلبس Barre Phillips " ، وآخرون بدراسة أساليب الطرق والهارموني والنغمات المزوجسة لآلة الباص ، وأيضاً استخدام جسم الآلة لعمل أصوات طرق ، والإمكانات المتاحة من جزء من الأوتار الذى يقع ما بين " الفرسة " و " المشط " ، والارتجال على أكثر من وتر فى وقت واحد كل على حدة ثم استخدم كثير من هذه التأثيرات والأساليب فى موسيقى هولاند وفيلبس عام ١٩٧١ م . [٤ : ٣٠١ - ٣٠٣]

الجانب التطبيقي :

فى هذا الجزء قام الباحث باختيار ثلاثة مقطوعات من موسيقى السوينج مع وضع الترتيب المناسب لكل مقطوعة .

ويهدف الباحث من هذه المقطوعات إلى الوصول بدارسى آلة الكونتراباص إلى مستوى جيد من الأداء فى عزف موسيقى السوينج بالإضافة إلى الانتقالات المختلفة بين الأوضاع بإيقاعات غير منتظمة والتي تساعد الدارس على إكتساب مهارات عزفية مختلفة .

تعليق الباحث على المقطوعات :

المقطوعة الأولى بعنوان All Of Me

السلم : دو الكبير

الميزان : $\frac{4}{4}$

وهذه المقطوعة تتناسب الفرقة الرابعة وقد اتسم اللحن بالبسط نسبياً مع الانتقالات اللحنية والإيقاعات غير المنتظمة مثل إيقاع الثنية على النوار $\left| \begin{array}{c} \text{---} \\ \text{---} \\ \text{---} \end{array} \right|$ واستخدام الرباط الزمنى وعلامات التحويل أثناء العزف ، ثم أضاف الباحث الخط للحن للباس المتحرك ، وهذه مطبقة فى *Pizz* .

المقطوعة بالطريقة الآتية : أولاً الخط الميلودي وتقوم بأدائه آلة الكونتراباص , ثانياً يعاد الخط الميلودي مرة أخرى بآلة البيانو وتقوم بأداء المصاحبة آلة الكونتراباص بأسلوب أداء الباص المتحرك بطريقة النبر .

المقطوعة الثانية بعنوان Autumn Leaves

السلم : مى الصغير

الميزان : $\frac{4}{4}$

وهذه المقطوعة تتناسب الفرقة الثالثة وقد اتسم للحن بالحوية مع الأكروز والإقاعات المنتظمة واستخدام بعض علامات التحويل أثناء العزف , ثم اضاف الباحث الخط اللحني للباص المتحرك ويؤدي بطريقة النبر Pizz ومصاحبة البيانو . وتعزف المقطوعة بالطريقة الآتية : أولاً الخط الميلودي وتقوم بأدائه آلة الكونتراباص , ثانياً يعاد الخط الميلودي مرة أخرى بآلة البيانو وتقوم بأداء المصاحبة آلة الكونتراباص بأسلوب أداء الباص المتحرك بطريقة النبر .

المقطوعة الثالثة بعنوان Beautiful Love

السلم : ري الصغير

الميزان : $\frac{4}{4}$

وهذه المقطوعة تتناسب الفرقة الرابعة وقد اتسم للحن بالسرعة نسبياً وبالانكروز مع الانتقالات اللحنية والإقاعات غير المنتظمة , ثم اضاف الباحث الخط للحني للباص المتحرك ويؤدي بطريقة النبر Pizz ومصاحبة البيانو , وتعزف المقطوعة بالطريقة الآتية : أولاً الخط الميلودي وتقوم بأدائه آلة الكونتراباص , ثانياً يعاد الخط الميلودي مرة أخرى بآلة البيانو وتقوم بأداء المصاحبة آلة الكونتراباص بأسلوب أداء الباص المتحرك بطريقة النبر .

All Of Me

arco *v* *ll*

Chords: Cmaj7, A7, E7, Dm7, G7, Am, Fmaj7, Em7, Dm, G7, C.

Fingerings: 1 1 4, 1 4 1 1 2 4, 4 1 4, 1 2 4 2, 2 1, 1 4 2 4 1, 4 2 1, 1 4 4 1, 4 1 4, 1 2 4 2 4 1, 4 1 1 4 1 4 1 0 4 1, 4 1 1 4 1 4 1 0 4 1.

Performance markings: *III.P*, *II.P*, *I.P*, *o.p*, *p*, *c*.

ALL OF ME

Pizz

$\overset{\flat}{C}$ Maj7 E7

1 4 D D A 1 2 1

A7 Dm7

1 G

E7 Am7

1 1 1 2 1

D7 Dm7 G7

4 4 4 1

$\overset{\flat}{C}$ Maj7 E7

1 1 1 2 1 4

A7 Dm7

1 1 4 1 2

F Fm C[♯]Maj7 Em7 A7²⁰

4 4 1 4 4

ALL OF ME

CMaj7 E7

The first system of music consists of two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The first measure contains a C major 7 chord (CMaj7) in the treble and a bass line starting with a quarter note C. The second measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note E. The third measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note G. The fourth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The fifth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note D. The sixth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note F. The seventh measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note G. The eighth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note A. The ninth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The tenth measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note C.

A7 Dm7

The second system of music consists of two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The first measure contains an A7 chord in the treble and a bass line starting with a quarter note C. The second measure contains an A7 chord in the treble and a bass line with a quarter note E. The third measure contains a D minor 7 chord (Dm7) in the treble and a bass line with a quarter note G. The fourth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The fifth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note D. The sixth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note F. The seventh measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note G. The eighth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note A. The ninth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The tenth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note C.

E7 Am7

The third system of music consists of two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The first measure contains an E7 chord in the treble and a bass line starting with a quarter note C. The second measure contains an E7 chord in the treble and a bass line with a quarter note E. The third measure contains an A minor 7 chord (Am7) in the treble and a bass line with a quarter note G. The fourth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The fifth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note D. The sixth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note F. The seventh measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note G. The eighth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note A. The ninth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The tenth measure contains an Am7 chord in the treble and a bass line with a quarter note C.

D7 Dm7 G7

The fourth system of music consists of two staves. The top staff is in treble clef and the bottom staff is in bass clef. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The first measure contains a D7 chord in the treble and a bass line starting with a quarter note C. The second measure contains a D7 chord in the treble and a bass line with a quarter note E. The third measure contains a D minor 7 chord (Dm7) in the treble and a bass line with a quarter note G. The fourth measure contains a Dm7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The fifth measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note D. The sixth measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note F. The seventh measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note G. The eighth measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note A. The ninth measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note B. The tenth measure contains a G7 chord in the treble and a bass line with a quarter note C.

CMaj7

E7

Musical notation for the first system, featuring a treble and bass clef. The treble clef part contains chords for CMaj7 and E7. The bass clef part contains a bass line with eighth and sixteenth notes.

A7

Dm7

Musical notation for the second system, featuring a treble and bass clef. The treble clef part contains chords for A7 and Dm7. The bass clef part contains a bass line with eighth and sixteenth notes.

F

Fm

CMaj7 Em7 A7

Musical notation for the third system, featuring a treble and bass clef. The treble clef part contains chords for F, Fm, CMaj7, Em7, and A7. The bass clef part contains a bass line with eighth and sixteenth notes.

Dm7

G7

C6 Ebdim Dm7 G7

Musical notation for the fourth system, featuring a treble and bass clef. The treble clef part contains chords for Dm7, G7, C6, Ebdim, Dm7, and G7. The bass clef part contains a bass line with eighth and sixteenth notes.

5. 11. 12

Autumn Leaves

arco

Handwritten musical score for 'Autumn Leaves' in bass clef, 4/4 time. The score consists of six staves of music with various chords and fingerings indicated.

Staff 1: Chords: Am⁷, D⁷, Gmaj⁷, Cmaj⁷. Fingerings: 1 4, 4, 1 4 4, 2 1.

Staff 2: Chords: F#m^{7(b5)}, B⁷, Em. Fingerings: 1, 1 4 1.

Staff 3: Chords: B⁷, Em. Fingerings: 4 1, 1 1.

Staff 4: Chords: F#m^{7(b5)}, B^{7(b9)}, Em. Fingerings: 4 1, 4 1.

Staff 5: Chords: Am⁷, D⁷, Gmaj⁷. Fingerings: 1, 4 1 1, 1 2.

Staff 6: Chords: F#m^{7(b5)}, B^{7(b9)}, Em⁷, Eb⁷, Dm⁷, Db⁷. Fingerings: 4 1, 2 4, 2 2, 4 1.

Staff 7: Chords: Cmaj⁷, B^{7(b9)}, Em. Fingerings: 4 1, 2 4, 2 2, 4 1.

AUTUMN LEAVES

Pizz

Am7 D7 GMaj7 CMaj7

1 4 4 2 1 4 4

F#m7b5 B7 Em

1 1 1 4 4 1 4

Am7 D7 GMaj7 CMaj7

2 1 1 2 2 2

F#m7b5 B7 Em

4 2 1 1 4 2 1 1 1 4 1

F#m7b5 B7b9 Em

2 2 1 4 1 2 2 2 1 1 1 2

Am7 D7 GMaj7

1 2 1 1 4 1 4 2 1 2

F#m7b5 B7b9 Em7 Eb7 Dm7 Db7

1 1 2 1 1 4 1 4 1 4 1

CMaj7

B7b9

Fm

AUTUMN LEAVES

Am7 D7 GMaj7 CMaj7

The first system of music consists of four measures. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The first measure is marked with Am7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The second measure is marked with D7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The third measure is marked with GMaj7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The fourth measure is marked with CMaj7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble.

F#m7b5 B7 Em

The second system of music consists of four measures. The first measure is marked with F#m7b5 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The second measure is marked with B7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The third measure is marked with Em and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The fourth measure is marked with Em and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble.

Am7 D7 GMaj7 CMaj7

The third system of music consists of four measures. The first measure is marked with Am7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The second measure is marked with D7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The third measure is marked with GMaj7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The fourth measure is marked with CMaj7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble.

F#m7b5 B7 Em

The fourth system of music consists of four measures. The first measure is marked with F#m7b5 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The second measure is marked with B7 and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The third measure is marked with Em and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble. The fourth measure is marked with Em and contains a half note chord in the bass and a half note chord in the treble.

F#m/b5 D/b9 Em

The first system of music consists of two staves. The treble staff contains a melodic line with eighth and quarter notes, while the bass staff provides a harmonic accompaniment with chords and moving bass lines. The chords are labeled as F#m/b5, D/b9, and Em.

Am7 D7 GMaj7

The second system continues the musical piece with two staves. The treble staff has a melodic line with some triplets, and the bass staff has a more active accompaniment. The chords are labeled as Am7, D7, and GMaj7.

F#m7b5 B7b9 Em7 Eb7 Dm7 Db7

The third system features two staves with a complex harmonic structure. The treble staff has a melodic line with various intervals, and the bass staff has a dense accompaniment. The chords are labeled as F#m7b5, B7b9, Em7, Eb7, Dm7, and Db7.

CMaj7 B7b9 Em

The fourth system concludes the piece with two staves. The treble staff has a melodic line that ends with a flourish, and the bass staff has a final accompaniment. The chords are labeled as CMaj7, B7b9, and Em.

DEMIJIN LOVE

arco

Em7(b5) A7(b9) Dm

Gm7 C7 Fmaj7 Em7(b5) A7

Dm Gm7 Bb7 Em7(b5) A7

1.

Dm G7(11) Em7(b5) A7(b9)

2.

Dm Bb7 A7 Dm

BEAUTIFUL LOVE

Pizz

Em7b5 A7b9 Dm

1 1 4 1 4 1 4 1 2 2 4

Gm7 C7 Fmaj7 Em7b5 A7

4 1 4 1 1 4 1 2 1 4 1 4

Dm Gm7 Bb7 Em7b5 A7

2 4 2 4 1 4 1 4 1 1 4

Dm G7#11 Em7b5 A7b9

2 4 4 1 1 4 1

Em7b5 A7b9 Dm

1 2 2 2 4 1 2 4 4

Gm7 C7 Fmaj7 Em7b5 A7

2 1 2 1 4 1

Dm Gm7 Bb7 Em7b5 A7

1 2 1 2 4 1 4 4 2 1

DEAD END OF LOVE

Em7b5 A7b9 Dm

Gm7 C7 FMaj7 Em7b5 A7

Dm Gm7 Bb7 Em7b5 A7

Dm G7#11 Em7b5 A7b9

Em7b5 A7b9 Dm

Musical notation for the first system, measures 1-4. Treble clef, bass clef with '8' below it. Chords: Em7b5, A7b9, Dm.

Gm7 C7 FMaj7 Em7b5 A7

Musical notation for the second system, measures 5-8. Treble clef, bass clef. Chords: Gm7, C7, FMaj7, Em7b5 A7.

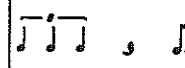
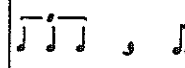
Dm Gm7 Bb7 Em7b5 A7

Musical notation for the third system, measures 9-12. Treble clef, bass clef. Chords: Dm, Gm7, Bb7, Em7b5 A7.

Dm Bb7 A7 Dm

Musical notation for the fourth system, measures 13-16. Treble clef, bass clef. Chords: Dm, Bb7, A7, Dm.

نتائج البحث

- ١- تعتمد موسيقى السوينج على إيقاع  و  .
- ٢- تعتمد موسيقى السوينج على أسلوب أداء الباص المتحرك Walking Bass .
- ٣- التنقل بين الأوضاع من الأول إلى الرابع بإيقاعات غير منتظمة وبأسلوب النبر .
- ٤- معرفة كيفية أسلوب أداء الباص المتحرك مع التآلفات المستخدمة .

التوصيات المقترحة التي يوصى بها الباحث

- ١- الاهتمام بتدريس موسيقى السوينج جنباً إلى جنب مع الموسيقى الكلاسيكية ابتداء من الفرقة الثالثة .
- ٢- الاهتمام بتخصيص فترات خاصة للاستماع إلى الأساليب المختلفة لموسيقى الجاز في مادة التدقيق الموسيقي .
- ٣- الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية أداء الأساليب المختلفة لموسيقى الجاز وخاصة طلائب آلة الكونتراباص أثناء الدراسة وذلك لوجود صعوبات عزفية بها .
- ٤- الاهتمام بتكوين أوركسترا جاز بكلية التربية الموسيقية .
- ٥- الاهتمام بوجود مدونات لموسيقى الجاز وتوفيرها بمكتبة كلية التربية الموسيقية لتساعد الدارسين بالإلمام والمعرفة الجادة لهذه الأعمال .

ملخص البحث

تعتبر آلة الكونتراباص هي النقيض الواقعي أو الفعلي لألية فرقة جاز سواء سمعتها عن قرب أو شعرت بوجودها داخل الفرقة ، وهي مهمة جداً لاكتساح صوت موسيقى الجاز ، وقد زاد اهتمام الشباب بهذا النوع من الموسيقى وكان لوسائل الإعلام أثر كبير في انتشارها مما جعل كثير من الشباب يتخذ الموسيقى هواية لهم ، ومنهم من يفكر في دراستها لتنمية موهبتهم ومنهم من يتخذها دراسة أساسية له في إحدى الكليات والمعاهد الموسيقية والتي بدأت تهتم بالمناهج الحديثة والتجريب بجانب برامجها الأساسية لمواجهة جيل ينتمي لهذا العصر .

ويهدف هذا البحث الى فتح المجال لدراسة موسيقى السوينج بطريقة أكاديمية لتعلم القواعد والأسس الصحيحة من خلال مقطوعات معدة لدارسي آلة الكونتراباص .

ويشتمل هذا البحث على :

- المتقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فرض البحث - منهج البحث - حدود البحث - أدوات البحث - مصطلحات البحث ، وينقسم هذا البحث إلى جزئين :
- أولاً : الأطار النظري ويشتمل على نبذة تاريخية عن الآله وأشهر عازفين آلة الكونتراباص في موسيقى الجاز .
- ثانياً : الأطار التطبيقي ويشتمل على ثلاثة مقطوعات معدة من موسيقى الموينج بمصاحبة البيانو .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- 1- أحمد بيومي : قاموس الموسيقى وزارة الثقافة -المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية، 1992 .
- 2- سمحة الخولي : الارتجال وتقاليدته في الموسيقى الغربية ، عالم الفكر ، المجلد السادس ، العدد الأول ، الكويت 1975م .
- 3- سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت 1992م .

المراجع الأجنبية

- 4- Barry Kernfeld : The new Grove Dictionary of Jazz , Macmillan Press Limited , London 1988 .
- 5- Joachim E. Berendt : The Jazz Book , Translated by B. Bredigkeit with Dan Morgenstern Lawrence Hill & Company Westport , Connecticut , 1982 .
- 6- Jonny King : What jazz is , Penguin Books , England , 1997 .
- 7- Katherine Charlton : Rock Music Styles , A History , Second Edition , Mt, San Antonio College , Walnut , California, W C B , Brown & Benchmark Publisher, 1996 .
- 8- Panessie Hugues : The Real Jazz , A.S.Barnes Company , INC, London , 1960.
- 9- Paul .W.Tanner And David W.Magill And Mauric Gerow : Jazz Eighth Edition , Dubuque , Lawa , Bruce Rowens , INC, 1997 .
- 10- Steve Houghton ,Tom Warrington : Essential Styles For The Drmmer And Bassist , New York ,U.S.A ,1982 .

